

Distr.: General
24 February 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه بيان صادر عن وزارة
الخارجية بجمهورية أذربيجان بشأن حادث مقتل ضابط أرميني، في ١٩ شباط/فبراير
٢٠٠٤، في بودابست، المجر (انظر المرفق).
وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) إلهاد أسكندروف
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق للرسالة المؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان من وزارة الخارجية بجمهورية أذربيجان

٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٤

تعرب وزارة الخارجية بجمهورية أذربيجان عن أسفها لحادث مقتل ضابط أرميني،
في ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤، في بودابست، وتقديم تعازيها لزملائه وأسرته.

وتوجه الوزارة الانتباه إلى أن راميل سافاروف، وهو ضابط عسكري أذربيجاني قيد
الاعتقال للاشتباه في ضلوعه في عملية القتل المذكورة، ينتمي لأسرة مهاجرة من مقاطعة
جابريل في أذربيجان، التي استولى عليها المعتدون الأرمنيون. وقد تعرضت جميع ممتلكات
أسرته للنهب وقتل العديدين من أقربائه على أيدي الغزاة. ووفقا للمتاح حتى الآن من
معلومات، فقد دأب الضابط الأرميني على أن يوجه إلى راميل سافاروف أقوالا مهينة، تسيء
إلى شرفه وكرامته كأحد مواطني جمهورية أذربيجان وضباطها، كما تدنس ذكرى ضحايا
العدوان الأرميني. ولا بد وأن تكون جميع هذه الأمور قد أثرت على الحالة الانفعالية لراميل
سافاروف.

وتحث أذربيجان الجانب الأرميني على الامتناع عن إصدار بيانات وأحكام تحمل في
طياتها الاتهام للحكومة وشعب أذربيجان. إذ لا ينبغي السماح لهذا الحادث الذي شهدته
بودابست بأن يعجل من تدهور العلاقات المتوترة بالفعل بين أرمينيا وأذربيجان. وليس هذا
الحادث إلا دليلا إضافيا يشهد بحدة الموقف الناجم عن عدم تسوية النزاع، وبضرورة بذل
المجتمع الدولي لمزيد من الجهود من أجل فض النزاع على أساس مبادئ القانون الدولي. فهذا
هو السبيل الوحيد للتغلب على العداء القائم بين الأمتين ولتمهيد الطريق أمام السلام
وعلاقات حسن الجوار.